

341 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من ينكب او يطعن في - [00:00:01](#)

سبيل الله وعنه رضي الله عنه اي انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين. فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم؟ فان امنوني حتى ابلفهم - [00:00:27](#)
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا. فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة - [00:00:47](#)

ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل. فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ام بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا - [00:01:07](#)
فرضي عنا وارظانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوانا وبني لحيان وبني عصي الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا - [00:01:27](#)
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد هذه الترجمة باب من ينكب او يطعن في سبيل الله. اي - [00:01:47](#)

ما لمن حصل له ذلك من فضل حيث اصاب بما اصاب او نال ما نال من طعن او غيره وما حصل له من مضرة او اذى في بدنه فكل ذلك بثوابه عند الله - [00:02:07](#)

سبحانه وتعالى وهذه الترجمة في فضل من حصل له شيء من ذلك طعن او نكبة او مصاب او نحو ذلك في سبيل الله عز وجل صابرا محتسبا يرجو ثواب الله جل وعلا واجره - [00:02:31](#)

واورد تحت هذه الترجمة جملة من الاحاديث بدأها بحديث انس رضي الله عنه في قصة البعث الذين بعثهم كالنبي عليه الصلاة والسلام دعاة يعلمون القرآن ويعلمون الناس دين الله سبحانه وتعالى - [00:02:52](#)

وهذا البعث معروف ببعث القراء لان الذين بعثهم صلوات الله وسلامه عليه كانوا يعرفون في زمان بالقراء وكان عددهم كما جاء في هذا الحديث سبعين رجلا قال انس بعث النبي عليه الصلاة والسلام قوما من بني سليم الى بني عامر. في - [00:03:21](#)

ان رجلا هؤلاء السبعون كانوا يعرفون بين الصحابة رضي الله عنهم بالقراء واشتهروا بذلك قد جاء في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه قال كان يقال لهم القراء في زمانهم. قال وكانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل - [00:03:47](#)

فحياتهم كانت في الجدة والعبادة والعمل ومع كتاب الله عز وجل يحيون به الليل قراءة وتهجدا وصلاة فعرفوا بالصلاح والعبادة والعناية بكتاب الله جل وعلا. فبعثهم النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:17](#)

ايه آ الى بني عامر يعلمونهم دين الله عز وجل كانوا وقد ذهبوا في امان واجير ايضا من القتل او ان يحصل لهم شيء من ذلك لكن مكر بهم هؤلاء وغدروهم - [00:04:41](#)

وقتلوهم في وقعة كانت فاجعة عظيمة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام رضي الله عنهم واخذ عليه الصلاة والسلام يدعو على هؤلاء اهل المكر والبغي والخديعة شهرا كاملا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:05:08](#)

قال فلما قدموا قال لهم خالي اي خال انس بن مالك رضي الله عنه اتقدمكم فان امنوني حتى ابلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا كنتم مني قريبا. وهذا فيه انهم انما بعثوا للتعليم - [00:05:34](#)

عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام دين الله تبارك وتعالى فتقدم فامنوه اي اعطوه الامان ان لا يتعرض له احد بشيء فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه - [00:05:59](#)

فانفذه الرجل الذي طعن هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه طعنه من قفاه كان خلفه فطعنه من قفاه طعنة انفذها في في بدنه وكان الذي اشار اليه بذلك عامر ابن الطفيل - [00:06:25](#)

عامر ابن الطفيل عدو الله عز وجل وعدو رسوله عليه الصلاة والسلام وهو المتزعم لهذا البغي والظلم والغدر والمكر بهؤلاء الاخيار قال اه فطعنه فانفذه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة - [00:06:51](#)

فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة لما طعن كبر وهذه التكبيرة تكبيرة فرح وتعظيم لله عز وجل الذي من عليه بهذه المنة العظيمة وهي ان يستشهد في سبيل الله سبحانه وتعالى فكبر فرحا بهذه النعمة معظما ربه سبحانه وتعالى الذي من - [00:07:18](#)

بهذه النعمة واخبر عن فرحه بهذه الكلمة فزت ورب الكعبة فزت ورب الكعبة وهذا امر لمن يجهل حقيقة دين الله والشهادة في سبيل الله يؤده امرا عجا وبغريبا رجل يطعن - [00:07:47](#)

طعنا نافذة في بدنه مميتة قاتلة ويقول الله اكبر فزت فزت وهو يراه يعني امامه قد طعن اثر هذه الطعنة فيه الموت ثم يقول فزت من لا يعرف يقول اي فوز هذا - [00:08:06](#)

من لا يعرف وكان الذي طعنه ويقال له جابر ابن سلمى ويضبط ايضا سلمى في بعض المصادر الذي طعنه هذه الطعنة من وراءه تعجب تعجب تعجبا شديدا كيف انه يطعنه - [00:08:29](#)

ويقول فزت ويرى الدم يخرج منه ثم يموت وهو يقول فزت. فتعجب من ذلك وبقيت هذه الكلمة تدور في نفسه وتجول في خلدته واخذ يبحث ايه؟ ما هذا الفوز حتى كانت هذه الكلمة سببا اسلامه - [00:08:49](#)

سبب اسلام من طعنه تمنى الله على ذلك الرجل الذي طعنه بالاسلام بهذه الكلمة فها انت ترى الان حتى الشهادة من الصادق ربما كانت سبب اسلام وسبب هداية اناس يشاء الله ويكتب لهم سبحانه وتعالى - [00:09:11](#)

آآ الهداية فقال فزت ورب الكعبة ثم مال على بقية اصحابه اي بقية السبعين الذين تقدم عددهم وهم الخيار الصحابة رضي الله عنهم فمالوا عليه على بقية اصحابه فقتلوهم اي واحدا واحدا - [00:09:33](#)

وكانت فاجعة عظيمة فقتلوهم الا رجلا اعرج سعد الجبل. الا رجلا اعرج سعد الجبل فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم. انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارظاهم سبحانه وتعالى فرضي عنهم اي ربهم جل وعلا وارظاهم - [00:09:59](#)

فكنا نقرأ اي في اية من كتاب الله عز وجل ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا. ثم نسخ بعد ثم نسخ بعد فكانت اية جاء بها جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام ثم نسخت - [00:10:27](#)

هذه اه الاية ثم نسخ بعد فدعا عليهم صلوات الله وسلامه عليه اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصابة الذين عصوا الله ورسوله والشاهد من اه سياق هذا الخبر للترجمة ان ما يحصل للانسان من نكبة او طعن او نحو ذلك - [00:10:49](#)

في سبيل الله تبارك وتعالى كله يعد فوزا ورفعة وعلا في المنازل كما قال هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه فزت ورب الكعبة نعم قال رحمه الله تعالى عن جندب ابن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت - [00:11:20](#)

اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت دميتي؟ وفي سبيل الله ما لقيتني. ثم اورد رحمه الله عن جنده ابن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد - [00:11:45](#)

كان في بعض المشاهد اي الغزوات وقد دميت اصبعه صلى الله عليه وسلم دمية اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيتني فما يلقاه المسلم في سبيل الله تبارك وتعالى صابرا محتسبا - [00:12:04](#)

راجيا موعود الله سبحانه وتعالى فيه الثواب العظيم وفيه الاجر الجزيل. ولهذا لما دمي اه اصبع النبي احتسب ذلك عند الله عز وجل وانه في سبيل الله تبارك وتعالى. قال وفي سبيل الله ما لقيت نعم - [00:12:31](#)

قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى في الاصل فيه تبويب باب من يجرح في واورد تحته حديث ابي هريرة قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من يجرح في سبيل الله - [00:12:50](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك - [00:13:14](#)

قال باب ما يجرح باب من يجرح في سبيل الله اي فضل ذلك وايضا ثوابه عند الله سبحانه وتعالى قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده - [00:13:32](#)

لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله. الا جاء يوم القيامة واللون لون دم والريح ريح المسك آ هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ساقه رحمه الله لما فيه من دلالة - [00:13:53](#)

على فضل من يجرح في سبيل الله فضل من يجرح في سبيل الله. واورد هذا الحديث الذي يحلف فيه النبي الكريم بالله سبحانه وتعالى بانه لا يكلم احد ومعنى لا يكلم اي لا يجرح - [00:14:18](#)

لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله وهذا فيه ان من يكلم في ساحة القتال ليس كلهم في سبيل الله. منهم من يكلم للشهرة للحمية منهم من يكلم - [00:14:37](#)

اه رياء وسمعة محمدا الناس وثنائهم الى غير ذلك والله جل وعلا اكلم بمن يكلم في سبيله لان مرجع ذلك الى القلب والنية والله سبحانه وتعالى اعلم بذلك لا يطلع على القلوب والنيات الا الله سبحانه وتعالى - [00:14:54](#)

قال والله اعلم ممن يكلم في سبيله. والله اعلم بمن يكلم في سبيله. وهذا فيه فائدة قوله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا يجزم بتزكية شخص سواء كولن او قتل او طعن - [00:15:16](#)

في ساحة القتال لا يجزم بتزكيته وان صنيعه هذا في سبيل الله او انه من الشهداء او نحو ذلك لا يجزم بذلك لكن اذا رؤي من شخص ظاهر حسن يقال نحسه - [00:15:33](#)

والله حسيب ولا نزكي على الله احدا. لكن لا يجزم بتزكيته او بشهادته في سبيل الله او ان ما اصابه يجزمنه في سبيل الله هذا امر مرده الى النية والنية محلها - [00:15:50](#)

القلب الله سبحانه وتعالى اعلم بالقلوب. واعلم بالنيات كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام والله اعلم بمن يكلم في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله. الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم - [00:16:07](#)

اي هذا الكم الذي فيه يأتي يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك اي تنبعث منه رائحة عظيمة رائحة جميلة رائحة المسك مما يدل على عظم فضل من اصيب بالجرح او الكلم في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:16:26](#)

نعم والا العلماء ايضا يقولون ان ان ذلك يدخل فيه من جرح في سبيل الله في قتال الكفار وايضا في قتال البغاة في قتال البغاة وقتال قطاع الطرق نحوها نحو ذلك من اصيب في شئ من ذلك آآ - [00:16:51](#)

مبتغيا بعمله صنيعه وجه الله سبحانه وتعالى فان له هذا الثواب الذي ذكره النبي صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا - [00:17:18](#)

وما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النظر رضي الله عنه عن قتال بدر - [00:17:43](#)

فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين. لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع نعم فلما كان يوم احد

وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما - [00:17:58](#)

ما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النظر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله - [00:18:19](#)

فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع؟ قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون. فما عرفه احد الا اخته بينانه. قال انس - [00:18:36](#)
كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الآية قال باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:18:58](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. ما عاهدوا الله عليه اي الزموا انفسهم به بينهم وبين الله سبحانه وتعالى بالثبات على نصره الدين ومقاومة اعدائه دون فرار او انهزام - [00:19:17](#)
صابرين محتسبين راجين بذلك موعود الله سبحانه وتعالى وثوابه جل في علاه قال فمنهم من قضى نحبه اي عهده وميثاقه وما التزمه من ثبات ونصرة لدين الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. ومنهم من ينتظر اي ينتظر ما حصل لهؤلاء من شهادة - [00:19:44](#)

في سبيل الله محتسبين اجر الله سبحانه وتعالى جل وعلا وثوابه وما بدلوا تبديلا. اي ما بدلوا شيئا في عهدهم و ميثاقهم الذي عاهدوا الله سبحانه وتعالى عليه لحال اهل النفاق الذين اذا جاءت المواقف التي هي المحك - [00:20:15](#)
تعذروا بالاعذار الواهية مثل قولهم ان بيوتنا عورة وما هي بعورة هذا حالهم نقض العهود والمواثيق اما اهل الايمان فعهدهم آآ الذي عاهدوا الله عليهم ماضون عليه وثابتون فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - [00:20:36](#)
واورد رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النظر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين - [00:21:03](#)

غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لان الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع. وهذا عهد هذا عهد منه رضي الله عنه ان من الله سبحانه وتعالى بشهود قتال للمشركين ليرين الله ما يصنع - [00:21:23](#)
اي من بلاء واقدام وثبات ونكاية في الكفار اعداء دين الله سبحانه وتعالى هذا عهد عهد الزم نفسه به وعاهد الله سبحانه وتعالى عليه قال ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد - [00:21:45](#)

وانكشف المسلمون انكشف المسلمون اي حصل في وقت من المعركة شيء من الانهزام وفر ايضا منهم من من فر ان كشف المشركون اي انهزم الناس كما جاء ايضا في بعض الروايات قال اللهم هذا الصحابي انس ابن النظر اللهم - [00:22:09](#)
اعتذر اليك ما صنع هؤلاء يعني اصحابه من من الفرار يقصد اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء اي من الفرار وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين من القتال قتال المسلمين - [00:22:35](#)

يقول اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه من الفرار ومن وابرأ اليك مما صنع هؤلاء اي الكفار من القتال قتال المسلمين ثم تقدم ثم تقدم فاستقبله سعد استقبله سعد ابن معاذ جاء في بعض الروايات منهزما. استقبله سعد ابن معاذ - [00:22:57](#)
فقال يا سعد يغريه ويحثه على الثبات مع شدة الموقف وعظم الخطب يغريه بالثبات قال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النظر اني اجد ريحها من دون احد الجنة ورب النظر اني اجد ريحها من دون احد. قال هذه الكلمة يثبت اخاه - [00:23:22](#)

ويصبره على الثبات آآ الملقاة الاعداء بثبات وصبر. فقال له هذه الكلمة قال اني اه اه وراء الجنة ورب النظر اني اجد ريحها من دون احد. اجد ريحها من دون احد اي قريبة لان احد الى جواره - [00:23:47](#)
اي اجد ريح الجنة قريبة مني يقول هذه الكلمة يثبت اخاه سعدا رضي الله عنهما وعن الصحابة اجمعين. قال سعد مع سماعه لهذه الكلمة فما استطعت يا رسول الله ما صنع - [00:24:10](#)

فما استطعت يا رسول الله ما صنع يعني ما استطعت ان اصنع مثل ما صنع من الثبات والاقدام آآ النكاية في آآ اعداء الله تبارك

وتعالى قال فما استطعت ما صنع - [00:24:25](#)

اي ما صنع انس ابن النظر قال انس اي ابن مالك رضي الله عنه الراوي لهذا الخبر فوجدنا به فوجدنا به اي بعمه انس بن النظر بضعا وثمانين ضربة فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم - [00:24:40](#)

بضع وثمانين اي اكثر من ثمانين ما بين اه ضربة بسيف او طعنة رمح او رمية بسهم وهذا يدل على آ ما من الله عليه به من شدة الثبات والاقدام والنكاية - [00:25:04](#)

اه الكفار وحاولوا هذه المحاولات لقتله حتى ضرب رمي بهذا العدد الذي جاء ذكره في هذا الحديث بظعا وثمانين يعني اثار في جسده اثار في جسده ومع هذا كله وهو ثابت وصابر ومحتسب - [00:25:23](#)

رضي الله عنه قال ووجدناه قد قتل. ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون والتمثيل ما هو ان يأتي الى الانسان الميت المقتول في قطع مثلا انفه يقطع مثلا وجهه - [00:25:47](#)

يقطع مثلا اذنه او اذنيه يشرشر مثلا خده فاذا جاء من يعرفه لا يعرفه اذا جاء من يعرفه لا يعرفه اه لما حصل له من تمثيل به قال ومثل به المشركون - [00:26:08](#)

وهذا التمثيل الذي حصل للمشركين من من شدة الغيظ الذي في قلوبهم عليه رضي الله عنه من قوته ونكايته بلاءه العظيم فامتلت قلوبهم ايضا فلما قتل قام هؤلاء الاعداء التمثيل - [00:26:26](#)

به رضي الله عنه وارضاه. قال وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه اي بطرف الاصبع عرفته اخته ببنانه ومعنى ذلك معالم الجسد ولا سيما الوجه كلها بهذا التمثيل لم تصبح - [00:26:46](#)

اه اه لم يصبح معها يعرف اه رضي الله عنه حتى من اقرب الناس اليه ولم تعرفه اخته الا ببنانه رضي الله عنه وارضاه قال انس بن مالك رضي الله عنه كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه - [00:27:09](#)

ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وقال وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا -

[00:27:30](#)

رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته فرضوا بالارث وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره. اعد - [00:27:56](#)

وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته فرضوا بالارث وتركوا القصاص. فقال رسول الله صلى الله - [00:28:13](#)

عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره. هذه اه هذا امر ذكره انس بن مالك رضي الله عنه بيانا لمكانة عمه انس ابن النظر - [00:28:33](#)

وبيانا لمنزلته العلية ومكانته الرفيعة رضي الله عنه وارضاه قال ان اخته وهي تسمى الربيع وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص - [00:28:48](#)

لان السن بالسن والعين بالام بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن فقضى النبي عليه الصلاة والسلام بالقصاص وامر ان ينفذ القصاص فيها لانها كسرت اه اه رضي الله عنها آ ثنية امرأة - [00:29:10](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تكسر ثنيته مثل ما صنعت في في تلك المرأة قصاصا فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر بنيته والذي بعثك بالحق قال انس اي ابن النظر - [00:29:30](#)

الذي اه مر معنا خبر وقبل قليل ونكايته في اه الكفار وانا ساورد ذلك يبين مكانة عمه ومنزلته رضي الله عنه وارضاه. فقال والذي بعثك بالحق لا تكسر بنية الربيع - [00:29:51](#)

تترك صفينيتها هذا القسم ما نوعه هذا القسم ما نوعه؟ لانه قضى النبي. النبي صلى الله عليه وسلم قضى وامر ان اه تكسر ثنيته

فاقسم في في المجلس نفسه الا تكسب - 00:30:09

هذا القسم قوة رجاء منه رضي الله عنه بالله سبحانه وتعالى مع ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم لكن قوة رجاء بالله ان يبسر وان يشرح سبحانه وتعالى صدور قرابتها ان يعفو - 00:30:28

فهذا قوة رجاء وثقة بالله سبحانه وتعالى وطمع فيما عند الله جل وعلا فاقسم هذا القسم قال والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع لا تكسر ثنية الربية. فرضوا بالارش - 00:30:46

هذا الذي اقسام على الله عز وجل ابر الله قسمه فيه قوة رجاءه وثقته بالله طمعه في فيما عند الله ان يشرح صدور هؤلاء وان ان يقبلوا الارش فقال والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش - 00:31:08

رضوا بالارش اي رضوا عوضا عن القصاص بشيء يدفع عوضا عن القصاص الذي هو كسر ثنية الربيع قال فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اي على اثر ذلك ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره. ان من عباد الله من لو اقسام - 00:31:30

والله لابره وهذا فيه بيان لمكانته رضي الله عنه وهذا القصد الذي لاجله اورد انس بن مالك هذا الحديث في هذا المقام بيانا لمكانة عمه ومنزلته العلية رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين - 00:31:58

نعم قال رحمه الله تعالى عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله - 00:32:16

عليه وسلم شهادته شهادة رجلين. وهي قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الاية قال عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال ناسخت الصحف في المصاحف نسخت الصحف وهذا وقت جمع - 00:32:41

آ القرآن في فمن آ الصحف من الصحف اي ما كتب القرآن فيه من رقاع او او نحو ذلك فكانوا آ يجمعونها في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري - 00:33:05

لم اجدها الا مع خزيمة الانصاري والاية آ هي قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. التي ترجم آ البخاري رحمه الله بها ثم بين مكانة هذا الصحابي الذي وجد عنده - 00:33:37

هذه الاية خزيمة الانصاري فقال الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجله الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وكان من خزيمة رضي الله عنه - 00:33:58

في قضية من اه القضايا شهد للنبي عليه الصلاة والسلام شهد للنبي عليه الصلاة والسلام فسأله صلى الله عليه وسلم على ماذا تشهد على ماذا تشهد يعني ان الحق لي او معي على ماذا تشهد - 00:34:20

فقال رضي الله عنه نحن نصدقك في خبر السماء نحن نصدقك في خبر السماء فكيف بهذا نحن نصدقك في خبر السماء تخبرنا عن الله بكذا وبكذا وبكذا نصدقك. فكيف بهذا الامر الديني؟ هذا من باب اولي. اذا كنا نصدقك في خبر السماء - 00:34:44

فهذا من باب اولي فجعل النبي عليه الصلاة والسلام على اثر ذلك شهادة بشهادة رجلين جعل شهادته رضي الله عنه بشهادة رجلين وهذا معنى قول زيد رضي الله عنه الذي جعل رسول الله صلى الله عليه - 00:35:04

سلم شهادته شهادة رجلين. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب عمل صالح قبل القتال عن البراء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم - 00:35:22

قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا قال باب عمل صالح قبل القتال باب عمل صالح قبل القتال. لان القتال لا يقوم الا على الايمان والعمل الصالح - 00:35:47

والقصد منه اقامة دين الله سبحانه وتعالى فلا يكون القتال في سبيل الله ممن لا يؤمن بالله سبحانه وتعالى فهذه الترجمة قال باب عمل صالح قبل القتال. اورد حديث البراء - 00:36:13

رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد مقنعة بالحديد اي لبس القناع الذي يكون حماية للوجه من السهام من النبل من السيف وهذا استعداد مستعد للقتال - [00:36:31](#) لبس ذلك مستعدا آ القتال. مقنعا بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم اقاتل واسلم اي ابدأ معكم بالقتال وبعد القتال اسلم فقال عليه الصلاة والسلام اسلم ثم قاتل اسلم ثم قاتل لان من قاتل وهو على غير اسلام حتى وان فعل ما فعل من نكاية لا يقبل الله منه ذلك. لانه ليس - [00:37:03](#)

قائما على الاسلام والله يقول ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اسلم ثم قاتل اسلم ثم قاتل وهذا فيه شاهد الترجمة العمل - [00:37:34](#) الصالح قبل القتال العمل الصالح قبل القتال فقال له عليه الصلاة والسلام اسلم ثم قاتل فقال رسول الله فنعم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل ثم قاتل فقتل. اذا ما حظه من الاسلام - [00:37:53](#)

ما حظ هذا الرجل من الاسلام بعد اسلام؟ هل عنده صلوات؟ عنده زكوات؟ عنده اه حج لبيت الله؟ عنده صيام ليس عنده من ذلك شيء اسلم وقاتل وقتل هذا حظه من الاسلام اسلم - [00:38:17](#)

مباشرة بعد الاسلام دخل في القتال وقتل في سبيل الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام عمل قليلا واجر كثيرا عمل قليلا اي العمل الذي عمله الاسلام الدخول في هذا الدين والقتال في سبيل الله - [00:38:33](#) والقتال في سبيل الله لكن ليس عنده صلوات او صيام او صدقات او حج او غير ذلك من الطاعات لانه مجرد ان اسلم دخل مباشرة للقتال ولهذا جاء عن ابي هريرة - [00:38:50](#)

اه رضي الله عنه انه كان يقول اخبروني عن رجل دخل الجنة لم يصلي صلاة اخبروني عن رجل دخل الجنة لم يصلي صلاة اخبروني عن رجل دخل الجنة لم يصلي صلاة من هو هذا الرجل - [00:39:05](#)

ثم يقول رضي الله عنه عمرو ابن خزيمة يقصد هذا اه الصحابي الذي ليس له حظ من الاسلام الا ان اسلم وقاتل وقتل ولم يصلي صلاة ولم يقيم لا بصيام ولا بحج ولا - [00:39:21](#)

في غير ذلك من آ الطاعات نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من اتاه سهم ظرب فقتله عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة وهي ام حارثة بن سراقه - [00:39:36](#)

اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة؟ وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء. قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة - [00:40:03](#) وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى قال باب من اتاه سهم غرب فقتله سهم غرب اي لا يعرف من رماه لا يعرف من رماه ولا من من اي من اين جاء - [00:40:23](#)

سهم غرب اي رمي لكن لا يدري من من الشخص الذي رماه من اين جاء هذا اه السهم من اصابه سهم غرب اي ما حال من كان كذلك فقتل بسبب ذلك السهم؟ قال عن انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام - [00:40:40](#)

حارثة بن سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة اي عن شأنه ما الذي حصل له الا تحدثني عن حارثة؟ وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب - [00:41:02](#)

اصابه سهم غرب وكأنها رضي الله عنها شكت يعني لما كان هذا السهم سهم غرب لا يدري من اين جاء وعندها ان الشهيد هو من قتله لا عذاب الشهيد من قتله الاعداء وهذا سهم غرب - [00:41:24](#)

ما يدري من اين جاء فشكت فسألت النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثني عن حادثة فان كان في الجنة صبرت فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء - [00:41:49](#)

اجتهدت عليه في البكاء وهذا ايضا فيه تأكيد لما سبق تنبيه عليه غير مرة ليس مجرد ان الشخص يصاب في الساحة يجزم له وها هي رضي الله عنها تقول للنبي عليه الصلاة اخبرني عن حاله ان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في اه اه -

البكاء اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان. انها جنان في الجنة. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ان ابنك اصاب الفردوس الاعلى فرجعت كما جاء في بعض الروايات وهي تطحك رضي الله عنها وارضاهها تقول بخن - [00:42:28](#)
بخ لك يا حارثة بخ بخ لك يا حارثة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل -

والرجل يقاتل ليرى مكانه. فمن في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله قال باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا اي فهم في سبيل الله اما من سوى ذلك فليس في سبيل الله ولا يقبل - [00:43:22](#)
الله منه قتالا لان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل سواء القتال او غيره الا اذا ابتغي به وجه الله سبحانه وتعالى قال عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغرب - [00:43:42](#)

ونم وفي بعض الروايات يقاتل رياء قال الرجل يقاتل المغنم في رواية رياء والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه. هذه كلها اغراض تكون للقتال. ما الذي يميز هذه الاغراض هل شيء منها يعرف بظاهر الانسان - [00:44:02](#)
هل شيء من هذه الاغراض يعرف منها بظاهر الانسان كلهم معه بالسلاح ويقاتل في ساحة القتال فهل شيء منها يعرف بعمل الانسان الظاهر؟ الجواب لا هذه كلها ترجع الى القلب - [00:44:25](#)

منهم من يقاتل ونيته المغنم ومنهم من يقاتل رياء ومنهم من يقاتل نيته الذكر والصيت ان يقال مقاتل وشجاع ومقدام ونحو ذلك ومنهم من يقاتل ليرى مكانه اي اي بلاءه وقوته وشجاعته - [00:44:40](#)

فمن في سبيل الله فمن سئ في سبيل الله فجاب عليه الصلاة والسلام بجواب جامع يعني لم يقل ليس هؤلاء في سبيل الله وانما اجاب بجواب جامع وافي فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. هذه قاعدة الباب الجامعة. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - [00:44:58](#)

في سبيل الله. بمعنى ان للناس في القتال اغراض كثيرة. كلها ليست في سبيل الله. الا من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا يعني يعني لا يبتغي بقتاله الا ان تكون كلمة الله هي العليا فمن كان كذلك فهو في سبيل الله - [00:45:23](#)
نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الغسل بعد الحرب والقتال الغسل الغدا بعد الحرب والغبار قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الغسل بعد الحرب والغبار. عن عائشة رضي الله عنها ان -

الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين؟ قال ها هنا واوما الى بني قريظة. قالت فخرج اليهم - [00:46:19](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب الغسل بعد الحرب والغبار وهذه الترجمة عقدها رحمه الله لبيان جواز ذلك ان للمرأة ان يغسل بدنه لان الحرب يثور فيها الغبار ويعلق في البدن وبشعر الرأس. فيغسله نظافة نظافة لبدنه. فهذه - [00:46:42](#)

ترجمة بيان لجواز ذلك واورد حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق وضع السلاح واغتسل صلوات الله وسلامه عليه هذا موضع الشاهد اغتسل اي بعد الحرب والغبار صلوات الله وسلامه عليه وهذا يدل على جواز ذلك و - [00:47:10](#)

واباحته فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار يعني الغبار على رأسه وعلى رأسه آآ الغبار كأنه عصابة من شدة الغبار كأنه على رأسه عصابة لفت من يراه من يراه - [00:47:35](#)

او في في مرأى الرائي كأن عليه عصابة. العصابة هي ما يسد على الرأس ويلف فقال وقد عصب رأسه الغبار اي التف على رأسه الغبار كأنه عصابة من كثرتة. فقال وضعت السلاح - [00:48:00](#)

وظعته يقول للنبي عليه الصلاة والسلام وضعت السلاح فوالله ما وضعته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين؟ اين اين الوجهة؟ فقال ها هنا واوما الى بني قريظة وبنو قريظة هم من اليهود - [00:48:17](#)

وكانوا في جنوب المدينة مساكنهم وعاهدوا النبي عليه الصلاة والسلام الا يدخل احد من جهتهم الا يدخل احدهم من جهتهم وان ان يكون ان تكون جهتهم جهة امان لا يدخل احد منها - [00:48:34](#)

وحفر الخندق من الجهة الشمالية عليه الصلاة والسلام والشرق والغرب حرتان لا تستطيع الخيول اه ان تدخلها وهناك بينه وبين هؤلاء عهد الا يدخل احد من جهتهم لكنهم نقضوا العهد فما ان انتهى عليه - [00:48:56](#)

الصلاة والسلام الا واومئ له جبريل الى جهتهم فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشاهد من من ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اغتسل اي بعد الخندق نعم - [00:49:16](#)

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسد بعد ويقتل قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر - [00:49:34](#)

يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد قال باب الكافر يقتل المسلم الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسد بعده ويقتل. فيسد بعده ويقتل - [00:49:57](#)

اي من كان كذلك فهذه منة الله عليه منة الله عليه بان قتل اه بان قتل بان قتله المسلم هذه كرامة للمسلم اتخذه الله سبحانه وتعالى شهيدا واعطى ذلك فسحة - [00:50:19](#)

لم يقتله المسلم اعطاه فسحة ليدخل في هذا الدين العظيم. والفضل بيد الله سبحانه وتعالى يؤتيه جل وعلا من يشاء والله ذو الفضل العظيم والله ذو الفضل العظيم. فقال باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسد بعده ويقتل. ومر معنا - [00:50:42](#)

قريبا القصة العجيبة قصة جابر ابن سليم او ابن سلمى او سلمى آآ والذي قتل آآ احد القراء ومقدم القراء وطعنه وسمعه يقول فزت ورب الكعبة فكان لهذه الكلمة الاثر على نفسه لان جعلها الله سبحانه وتعالى سببا في اسلامه - [00:51:07](#)

ما تقدم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما اخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله. يقاتل هذا في سبيل الله في قتل - [00:51:35](#)

ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد فيكونان كلاهما في الجنة القاتل آآ المقتول. نعم قال رحمه الله تعالى وعنه رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخير بعدما افتتحوها فقلت - [00:51:57](#)

يا رسول الله اسهم لي. فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله. فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوطل فقال ابن سعيد بن العاص وعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ظأن ينعى علي قتل رجل مسلم - [00:52:16](#)

حرمه الله على يدي ولم يهنئ ولم يهنئ على يديه قال وعنه اي ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخير بعدما افتتحوها - [00:52:36](#)

اي بعدما فتحت خيبر فقلت يا رسول الله اسهم لي السلمي اي من الغنائم. كانت غنائم كثيرة وعددا الله سبحانه وتعالى اهل الايمان وغنموها في في خيبر فقال ابو هريرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم - [00:52:56](#)

يعني اجعل لي سهم من هذه الغنائم اجعل لي نصيبا اسهم لي وهو وصل اليهم بعد ان افتتحت خيبر لم يكن مشاركا وانما بعد ان افتتحت خيبر وصل وطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يسهم له. فقال بعض بني سعيد بن - [00:53:15](#)

العاص وهو ابانا ابن سعيد ابن العاص رضي الله عنه قال لا تسهم له يا رسول الله قال لا تسهم له يا رسول الله يقصد ان وصوله بعد ان فتحت - [00:53:35](#)

بعد ان فتحت خيبر فلا يكون له حظ في آآ في الغنيمة. قال لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوطل هذا قاتل ابن قوطل - [00:53:54](#)

اي ابان ابن سعيد صاحب هذه الكلمة هو قاتل ابن قوطل فلما قال لا تسهم له يعني طلب من النبي ان يمنعه ولا يكون له شيء من

اه ابو هريرة هذه بقوله يا رسول الله هذا قاتل ابن قوطل هذا قاتل ابن قوطل وكأنه بهذه الكلمة يريد ان يقول يعني لا لا يكون له رأي لا يكون له رأي في من يسهم له ومن لا يسهم له هذا قاتل ابن قوطل يقصد النعمان ابن قوطل - 00:54:31

النعمان ابن قوطل قوطل على وزن جعفر قال هذا قاتل ابن قوطل فقال ابن سعيد ابان ابن سعيد ابن العاص قال كلمة عجيبة سبحان الله. عجيبة جدا قالوا اه وعجبا العجيبة تأتي بعد قليل قال وعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ظأن - 00:54:52

وعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ظأن يقصد الوبر دويبة صغيرة ووبر وقدوم ظأن هذا جبل هذا آآ هذا جبل في ارض دوس جبل في ارض دوس فيقول وعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ظأن يعني هذا الكلام العجيب سبحان الله يعني يعني - 00:55:18

علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يديه ولم يهني على يديه هل كلمة عجيبة قال اكرمه الله على يديه يعني قتلته وانا كافر لا اعرف دين الله فقتلته فهذه كرامة له للمقتول الذي قتل لانه قتل في سبيل الله فهذا اكرمه الله على يديه - 00:55:45

على يديه ساق الله له كرامة على يديه انا رجل كافر في ذلك الوقت لا ادري عن الدين واقاتل هكذا فاكرمه الله بان قتل على يده ولم يهني على يديه - 00:56:12

ولم يهني على يديه لانه لو ان المسلم سبقه وقتله لاهانه الله على يد هذا المسلم فمات كافرا على كفره بالله سبحانه وتعالى فقال اه رضي الله عنه تنعي علي قتل رجل مسلم - 00:56:24

اكرمه الله على يديه ولم يهني على يديه ولم يهني على يديه وهذا فيه ان الفضل بيد الله سبحانه وتعالى قد الرجل مع الكفار يكون منه نكاية شديدة في المسلمين ويقتل من يقتل منهم ثم يشرح الله عز وجل بعد - 00:56:42

صدره للاسلام ومن يقرأ السيرة يجد فيها عجائب من هذا الباب عجائب عجايب في هذا الباب وغرائب بعضهم كانوا قادة في جيوش الكفار وتحولوا الى قادة في جيوس اه الاسلام - 00:57:02

ويجد في السيرة من هذا عجائب سبحان الله مثل قصة كرز بن جابر قصة عجيبة لما وهذا في اول سني النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة كان خرج النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:57:20

اه اه في خرج في غزوة من غزواته فاغار على ابل الصدقة طار على اموال المسلمين معه نفر وفر بها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم وعلم به ولحقه فلم يدركه فر - 00:57:39

ثم بعد ذلك من الله على علي بالاسلام ثم تأتي قصة العورانيين قصة العرينيين ولما اصابهم الداء والوباء في المدينة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تبقون عند ابل الصدقة تشربون من ابوالها - 00:58:00

او البانيا فلما عافاهم الله واستصحت اجسامهم قتلوا الراعي وساق الابل فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا من الصحابة بعث بعثا من الصحابة وجعل اميرهم كرز بن جابر خزرة بن جابر قبل قبلها بكم سنة كان منه انه آآ فر بابل بالابل وافلت ما ما امسكه النبي - 00:58:19

صلى الله عليه وسلم ومن معه ثم يبعثه عليه الصلاة والسلام هو نفسه على رأس جماعة من الصحابة وادرك هؤلاء وجاء بهم ادركهم وجاء بهم رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين - 00:58:48

من خلال ذلك انه احيانا وانت تقرأ في السيرة وتقرأ في السيرة احيانا تجد مواقف من بعض الكفار شديدة وربما بعض الناس في هذا الموقف ربما يريد ان يتحرك لسانه مثلا شتم او لعن او اظهار - 00:59:06

شيء من هذا القبيل وما يدري ان هذا الشخص الذي حصلت منه هذه الامور اسلم فيما بعد وابلى بلاء حسنا في الاسلام والنصرة لدين الله تبارك وتعالى. مثلا اه جابر ابن سلمى او سلمى طعنه - 00:59:26

طعنه قد يتغيظ الانسان ويسمع الخبر فيريد ان يخرج مثلا كلمة فيها شتم او فيها هذا من الله عليه بالاسلام من الله عليه بالاسلام وهداه سبحانه وتعالى لهذا الدين العظيم - 00:59:44

قال اه في قول ابو هريرة قال هذا قاتل ابن قوطل. هذا قاتل ابن قوطل. يعني النعمان ابن قوطل النعمان ابن قوطل له حديث

تعرفونه او لا في الاربعين للنووي - [01:00:03](#)

له حديث في الاربعين النووي للنعمان ابن قوغل ما هو هذا الحديث نعم ما هو هذا الحديث احد احاديث الاربعين لأ النعمان ابن قوغل
أرأيت يا رسول الله اذا صليت المكتوبات - [01:00:23](#)

واحللت الحلال وحرمت الحرام ادخل الجنة؟ قال نعم اه هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه جاء من من خبره انه قال يوم احد انه
قال يوم احد اقسمت عليك يا رب - [01:00:55](#)

انه قال يوم احد اقسمت عليك يا رب الا تغيب الشمس اي شمس هذا اليوم حتى اطا بعرجتي في الجنة اقسمت عليك يا رب الا تطلع
اه تغرب الشمس اي شمس هذا اليوم حتى اطي - [01:01:19](#)

في بعرجة الجنة فاستشهد ذلك اليوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت يظاً بها الجنة رأيت يظاً بها الجنة. فهذا الذي يذكر آآ ابو
هريرة خبره ان آآ ابانا بن سعيد آآ الذي قتله فقال ابان تلك الكلمة العظيمة التي سمعناها - [01:01:37](#)

آآ السيرة وقصص الصحابة رضي الله عنهم مليئة بالعبر والعجائب ومن يقف عندها بتأمل يكون لها الاثر العظيم على قلبه بالايامن
والطاعة والعبادة وحسن الاتباع والتأسي بهم رضي الله عنهم وارضاهم - [01:02:00](#)

فمثلا خبر آآ ابن قوغل هذا الصحابي وغيره من الصحابة عندما يقرأها يكون لها الاثر كما قال القائل كرر علي حديثهم يا حادي
فحديثهم يجلو الفؤاد الصاد. لكن الذي حصل في خاصة في زماننا هذا - [01:02:22](#)

ان الناس لا سيما الشباب والشابات اشتغلوا عن اخبار ابن قوغل وغيره من الصحابة بجوجل واصبح حياة مع عقوق الذي هي محرك
للبحث وهذا المحرك للبحث ادخلهم في متاهات خطيرة جدا - [01:02:44](#)

ولهذا بعض الشباب بسبب قوغل تغيرت عقليته وتغير فكره وحتى بعضهم تغير دينه وانحرف في عقيدته يمشي مع هذا المحرك
ويتابع حتى اثر عليه تأثيرا عظيما في فساد في العقائد وفي الاخلاق وفي التعاملات وبعض النساء - [01:03:05](#)

ايضا في ورطات عظيمة جدا فلو ان اشتغال اشتغال هؤلاء باخبار قوغل رضي الله عنه وارضاه غيرا من الصحابة ويعيشون مع
حياتهم مجيدة لكان لذلك الاثر العظيم في ايمان العبد وسلوكه واستقامته على طاعة الله جل وعلا ونسأل الله الكريم رب العرش

العظيم - [01:03:27](#)

باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يصلح احوالنا اجمعين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر
لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - [01:03:50](#)

والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على
عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [01:04:10](#)